

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

روى السبهاشم بن سليمان بن عجل بن عبد الجواد الحسيني البحراني في كتابه السج
 باحتجاج الخالفين العامة على امام علي بن ابي طالب امير المؤمنين العامة صوفي
 عهد كني عن الخطاب العدوي الى معاوية بن ابي سفيان وكا عاملة على الشام وهو من
 انجز الثاني من كتاب لا مل الامامة الا سنا المتصل عن سجد بن السب وهو
 من علماء العامة وكابرهم فالماثل الحسين بن علي صلوات الله عليهما ورد عليه
 المدينة وقد اخبر بحراسه وحمله الى بن معاوية وقتل ثمانية عشر من اهل
 بيته وثلاث وخمسين رجلا من شيعة وقتل على ابنه بن بدير وهو طفل
 بنسابة وسي ذرية ابيها المائم عند زواج النبي ص في منزل ام سلمة وهو
 المهاجرين والاضار قال فخرج عبد الله بن عمر بن الخطاب صارها من داه لا طما
 وجه شاف جبر يقول يا معشر بني هاشم وفرق بين المهاجرين والاضار ليخل
 هذا من رسول الله في اهله وذريته وانتم احياء تنزفون لا قرار دون يزيد
 وخرج من المدينة تحت ليله لا برد مدينة الا صرخ فيها واستنفر اهلها على
 واخبار يكتب بها الحزب فلم يبرم بلاء من الناس الا لعنه وسمع كلامه قالوا هذا
 عبد الله بن عمر بن الخطاب خلفه رسول الله وهو منكم من يريد باهل بيت رسول الله
 ويستنفر الناس على يزيد فلم يجبر لادن له ولا اسلام واضطر الى الشام عن
 وورد دمشق الشام واذا باللعين يزيد فخلق من الناس ثلوثه فدخل اذن

تَرْيَدَاكُم

يريد اليه فخره بوردوه وبه على راسه والناس يهرعون اليه ووراءه فقال يزيد
 فوف من نورث ابي محمد وعن قليل يفيض منها فاذن له وحده فدخل صاخاً يقول ^{دخل}
 يا امير المؤمنين وقد فعلت باهل بيت محمد ما لو عكنت الترك والروم ما استخلوا ما ^{تخلت}
 ولا ضلوا ما فعلت ثم عن هذا البساط حتى يجتار المسلمون من هواحق به منك فرجب
 به يزيد وتطاول له وضمر اليه وقال له يا ابا محمد اسكن ولعياك واعقل وانظر بعينك
 واسمع باذنيك ما تقول في ابيك عمر بن الخطاب كان هادياً مهدياً يا خليفة رسول الله
 وناصر ومصاهر باحثك حفصه والذى قال لا يعبد الله سراً فقال عبد الله
 هو كما وصفت فاي شيء تقول فيه قال ابوك فلدي امي الشام ام لي فلدي ابات فقال
 لي فلدي اباك الشام قال يا ابا محمد افترضني بابيك قال نعم فصر به يديه عليه ^{عبد الله}
 فقال له ثم يا ابا محمد حتى تقراه فقام معه حتى ورد خزانته من خراشه فدخلها
 ودعى بصندوق نفحة واستخرج منه ثابوناً مقللاً مخنوماً فاستخرج طوماً را
 لطيفاً في خرقه حري سواداً فاحذ الطومار به ونشر ثم قال يا ابا محمد هذا
 خط ابك قال اي والله فاحذ من يده فقبله فقال له افواه فقرأه بن عمر فاذا
 فيه بسم الله الرحمن الرحيم ان الذي اكرهنا بالسيف على الاقرار به فافروا والصدور
 وعرق ولا نفس واجفة والنبات والبصار ساذكة مما كانت عليه من حديد ناما دعانا اليه
 واطعنا فيه وفعلنا لسوف عنا وكاشي بالحي علينا من اليمين فغاصده من سمع
 به عن ترك دينه وما كان عليه اباي من قرش فمبيل اشم والاصنام والاوثان

من نورك
 لا يعبد الله الا هو سره
 في اول اسلامه وورثه

واللائ والغري ما محمد هاعمر مذعبيها ولا عبد للكعبة وبا ولا صدق محمد
 ولا الفخ السليم الا للحيلة عليه وايضا البطش به فانه قد اتانا السحر عظيم وزاد في سحره
 في سحر بني اسرائيل مع موسى وهرون وداود وسليمان وابن امية عيسى ولقد اتانا
 بكل ما اتوا به من السحر وزاد عليهم ما لو انهم شاهدوا لقروا له بانه سيد السحر
 فاحذر يا بن ابي سفيان سنة قومك واستقام ملته والوفاء بما كان عليه سافه من مجد
 هذه النبوة التي يقولون ان طابرا امرهم بانها السحر وحولها ثم وجعلها نبوة
 فافروا ويلهم من الصلوة والحج الذي جعلوه وكنا وزعموا انهم لله اختفوا فكما
 محمد منهم هذا الفارسي الطحطا في روضه وقالوا انه ادعى اليه ان اول بيت وضع
 للناس للذي ببكة مباركا وهدى للعالمين وقولهم قد نرى قلبك جهاشا في
 فنوليك قبله نضاها فولو جميعك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم
 شطره وجعلوا صلواتهم للحجاف فالا الذي انكم علينا لولا سحر من عبادتنا الاضنا
 ولا وثان واللائ والغري ما محمد هاعمر مذعبيها ولا عبد للكعبة وبا ولا صدق محمد
 الا واللائ والغري ما محمد هاعمر مذعبيها ولا عبد للكعبة وبا ولا صدق محمد
 البصيرة واسمع باذن واعية فناما فليكن وعظمت ما هم واشكوا لللائ والغري واستخلف
 السيد الرشيد عتيق بن عبد الغري على امر محمد وتحكم في اموالهم ودمائهم وشرفهم و
 انفسهم وجلاهم ورحمتهم وجبايا الحقوق التي رغبوا انهم يحسنوا ربهام ليصفوا بها
 انصارهم واعوانهم فحاش سيد بله شيدا خائفا يخضع جهرا ويسيد مترا ولا يخجل

حيلة غمها شدة القوم ولقد خشيت عليهم بعدد ونبذ على شهاب بن هاشم الثاقب ^{قربا}
 الزاهر وعلمها الناصر وعدتها وعددها السمي بحيدر المصاهر لمحمد على المرأة التي ^{جعلوها}
 سبه نساء العالمين بسبونها فاطمة حتى أثبت دار على وفا طم وابتدعها المحسن ^{والحسن}
 وابتدعها من بني كثرهم والامم المدعى فضة ومع خالدين ليد وققد هو لا يكر
 وصح من خواصنا ففرغت الباب عليهم قرعنا سبده فاجابني الامم فقلت قولي العلو
 دعي الباطل ولا تلج نفسك الى المحلج الخلافة فليس الامم الا من اخوان المسلمين
 واجتمعوا عليه ورتب اللات والعزى لو كان الامر والراي لابي بكر فضل عن ^{الوصو}
 الى اصله من خلافة ابن ابي كبشة لكني ابدت صفحة واظهرت لها نصري وقلت
 للحسين تزارو خطا بعد ان قلت لهم ليس الخلافة الا في فرس فاطبعوهم ما اطا ^{عوقا}
 واتما قلت لهم ذلك الى سبق من ابن ابي طالب من وثوبه واستبانه بالحق اني سفلها
 في عزوات محمد بن ابي بكر عبد الاصنام والاوثا واطهر الشاغل بضم اذاع محمد ^{قضاء}
 دونه وهي ثمانون الف درهم واخار عدائه وجمع القرآن فقضاها على ثلثه و ^{دفع}
 وقول المهاجرين والاضا لما قلت ان الامام في قرشي فالوا هو الاصلع لطين
 امير المؤمنين علي بن ابي طالب الذي اخذ رسول الله ^ص البيعة له على ملته وسلمنا
 عليه باي المؤمنين في البيعة موطن فان كنتم لستموها معاشر قرشي فانسبناها و ^{اسعة}
 ولا الامامة والخلافة والوصية الاحق مفرضا وامر اصحى الا نزعوا ولا ^{فكذبناهم}
 واثن ارجلهم شهدوا على محمد بن الامامة بالاختصاص فعد ذلك قال المهاجرين

قال لها جرين والاضار نحن اخو من فرلش لانا اوبنا ونضنا وهاجرنا وهاجرنا
 معنا فاذا كان دفع من كان الامر له فليس هذا الامر لكم دوننا وقال قوم منا امير ومنكم
 امير قلنا لم قد شهدا ريعون جريلا ان الامم من فرلش فضل قوم وقتل اخرون وتنازعوا
 فقلت والجمع سمعوا الاكبرنا سنا واكثرنا لبنا قالوا من تقول قلت ابو بكر الذي
 قد مر رسول الله صلى الله عليه وسلم وحلوس معه في العرش يوم بدر يشاؤون وبأخذ براهيه وكان
 صاحب في الغار وروج ابنة عاتبة التي سماها ام المؤمنين فاقبل بنواها شمس ^{من}
 وغبطا وعاصدهم الزبير وسيفه مشهور وقال لا يبايع الاعلى او لا املك رفته
 فاتم سبغ هذا بازير جريك سكن من بني هاشم امان صفة بنت عبد الله ^{الطلب} فقال
 والله الشرف البازيخ والفخر الزاخر تطلق له بابن ختمه وبابن صمك اسكت ^ل ام
 فقال قوم لم تكن عليه فوثب ريعون رجلا من حضرة سقفة بني ساعدة على الزبير
 فوالله ما قدرنا على اخذ سيفه من يده حتى وسدناه الارض ولم ير علينا ناصروا ^{تبت}
 الى اب بكر فضاخه وعافله البعثة وتلا في عمن بن عفا وسائر من حضر غير
 الزبير فقلنا له بايع او نقتلك ثم كففت عن الناس فقلت اعملوا فما غضب ^{انخوف} لا
 لبني هاشم واخذت اب بكر بيدي فاقمته وهو برعد فداخل طعفلة فازعجته الى
 منبر محمد ثم ارجعنا فقال يا ابا حفص اخاف وقبره على فقلت له ان عليا عندك
 مشغول واعانتني على ذلك ابو عبيدة الجراح كما عيده بيده الى المنبر وانا ان عجه
 من ورائه وهو كالنفس الى شقار الجارز مهبونا فقام اليه مدهوشا فقلت له

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

أخطب فأغلق وثبت فدهش وتلجلج وغض فعضض على كفى عظام عليه وقتل
فلما سخط لك فلم يأت خبراً ولا فاعرفاً فاردت أن أحط عن المنبر وأقوم مقامه
فكرهت تكذيب الناس بما قلت فيه وقد سئلني سائلني المجهور منهم كيف قلت
من فضله ما قلت بالذي سمعته من رسول الله في أبي بكر فقلت لهم فذلك قل ولا فأنزل
فنبهتها والله في وجهي وعلم أنه لو ترك لوفيت وقلت ما لا يهتدي إلى قوله فقال
بصوت ضعيف عليل ولينكم ولست بخبركم وعلى فيكم واعلموا أن لي شيطاناً يغريني
وما أراد به سواي فإذا زلت فقوموا لا أوقع لشعوركم والبشاركم واستغفرتكم
ولكم ونزل فخذت بيد واعين ثم مقه وعمرت به غي الأذرى بها قلت هجر
على يا عيشوا أن تضع قدما على هذه الأعواد ولو وثقت من النجج أنتم يو حرك
لحظة لم يقد مثك فما أجاب جواباً ثم جلس وقد الناس إلى البيعة وصحبته
لا رهينة وكل ينكر بيعته ويقول ما فعل علي بن أبي طالب فأفوا إخلاها من
وحبها طاعة للمسلمين وقلت أخلاق عليهم في اختيارهم فصار مجلس بينة فبا
وهم كادهمون فلما فشت بيعته علمنا أن علياً يحمل فاعزة والحسن المحسنين إلى
المهاجرين والأنصار ويندوهم بيعته في أربعة مواطن ولست بصرهم فبعد
النصر لبلد ويعقدون عندها رافاً يثبت داره مشيراً لأخراجه فقال
فرضه وقد قلت لها فولي علي يخرج إلى بيعة أبي بكر فقد أجمع عليه المسلمون فقال
إن أمير المؤمنين علياً مشغول فقلت حتى عنك هذا وفولي له يخرج ولا يؤخذنا
عليه

من فضله على سائر رسول الله ما لم يرد
إني شعرة في صدره وفي حكاية فضلك

واخرجاه كرها فخرجت فاطمة فوقف من وراء الباب فقالت ايها الضالون المكدبون
 ماذا تقولون واي شيء تريدون فقلت يا فاطمة فقالت فاطمة ما تشاء يا عمر فقلت ما بال
 ابن عمك قد اورد للجواب وجلس من وراء الحجاب فقالت طغيانك يا شقي اخرجني والزمك
 الحجة وكل ضال غوى فقلت دعني عنك الا باطل واساير النساء وقولي علي اخرج فقالت
 لا حياء ولا كرامة الحزب الشيطاني تخوفني يا عمر وكان حزب الشيطان ضعيفا فقلت ان لم يخرج
 جئت بالحق الجزل واخرجتها نار اهل هذا البيت واحرق من فيه او يفلد علي
 الى البيعة وضربت سوطا فنفذت^{بجنت} وقلت لخالد بن الوليد انت ورجلانا هلموا الي
 فقلت اني مضرمها يا فاطمة فقالت عليك يا عدو الله وعدو رسوله وعدو امير المؤمنين
 ففريت فاطمة من الباب تمنعني من فتحه فرفسته فصعبت علي ففريت كفها بالسوط فلهما
 فسمعت لها زفيرا وبكا فقلت ان الذين وانفقت عن الباب فذكرت احقا وعلي^{لونه} و
 في دماء صناديد العرب وكبد جرح^{باب} وسحره فركلت الباب وقد الصقت حشاها بابا
 تنفسه وسمعها وقد صرخت صرخة حسبها قد جعلت علي المدينة اسفلها وفاقا^{لت}
 يا ابنا بارسول الله هكذا يفعل بحبيبتك وابنتك يا فضة اليك فخذيني فقد
 والله قتل ما في احشائي من حمل وسمعها تخض وهي مستندة الى الحجار فرفعت^{الباب}
 ودخلت فاقبلت الي بوجرة اعشى بصري نوره فصفقت صفقة على خديها من ظاهر
 الخمار فانقطع قرطها وتناثرت الى الارض وخرج علي فلما حسنت به اسرعت الى
 خارج الدار وقلت لخالد وقفه ومن معها اخون من امر عظيم وفي رواية اخرى
 فتمنر

قد جنت جنباً عظيماً لا آمن على نفسي^{عليه} وهذا على قدر من اليأس وما إلى ذلك
 جميعاً بطاعة وسبقاً إلى الباب وخرج على^{عليه} وقد ضربت يد يدا على ناصيتها لتكشف
 عنها وتستغيث بالله ما تزل فاسبل^{عليه} عليها ملاءة وقال لها يا بنت رسول الله اعبت^{عليه}
 اباك رحمة للعالمين وإيم الله لن كشف عن ناصيتك شاكراً إلى ربك ليهلك
 هذا الخلق حتى لا يبقى على الأرض منهم لشر لا نك وإياك اعظم عداقه من تكذيب^{نوع}
 الذي عرف من أجل الطوفان جميع من على وجه الأرض ونحت السماء^ن الأمن كافي^ن البسطة
 وأهلك قوم هود بنكذبهم له وأهلك عاد ابن ج صرروا نك وإياك اعظم قدراً
 من هود وعذب عود وهي اثني عشر الفاعفر النافرة والفصيل فكلوا بإسدة النساء
 رحمة على هذا الخلق المنكوس ولا تكوفي عذاباً واشتد^{لها} الخاض ودخلت البيت^{سقطت}
 سبطاً على حسنا^{عليها} وجمعت جمعا^{لها} لا مكاترة^{لها} ولكن لبشد بهم قلبه
 وخين وهو دغى فاستخرجته من دار مكرها مفضوا وسقته إلى البعثة سوفوانق
 لا علم علياً بفينا لا شك فيه لو اجتهدت أنا وجميع من على الأرض جميعاً على فضرة^{هتانه}
 ولكن لهنا كانت في نفسه علمها ولا أقولها فلما انتهت إلى السفينة في ساعده^{ابوبكر} قائم
 ومن بحضرة ليشترقون بجلي فقال علي با عمر الجان اعجل لك ما أخرته عنك فقلت
 لا يا امير المؤمنين^{عليه} فنعني والله خالد بن الوليد فاسرع إلى أبي بكر فقال له ابو بكر مالي
 ولعمر ثلاثا والناس يجمعون ولما دخل علي^{عليه} السفينة صاب^{عليه} ابو بكر اليه فقلت له يا^{عليه}
 يا ابا محرم فاضرف فاشهد ما بابيه ولا مديك اليه وكرهت ان اطالبه بالبيعة فجعل

الى ما اخبر عني د. ابو بكر انه لم يزل علي في ذلك المكان جوعا وخوفا منه ورجع علي
 من السفينة وقلنا عنه فقال مضى الى قبر محمد فجلس اليه ففقت انا وابوبكر وجنبا
 سعي وابوبكر يقول وبك باع ما الذي صنعت بفاطمة هذا والله الحزن المبين فقلت
 ان اعظم ما عليك ما بنا بعنا ولا اتق ان يتناقل المسلمون عنه فقال ماذا تصنع فقلت
 تظهر انه قد باعك عند قبر محمد فانهبنا وقد جعل القبر قبلة مسند الكوفة على اثره وحوله
 سلما وابوذر والمقداد وعمار وخديفة بن اليمان فجلسنا بازانة واوغوث الى ابوبكر
 بدينه مثل وضع علي وبقرتها من به ففعل ذلك واخذت بيد ابوبكر لا مسحها على يده
 وافول فلما باع فقبض علي به ففقت وابوبكر موليا وانا قول جزي الله عليا خيرا فانه
 لم يبعك البيعة لما حضرت قبر رسول الله فوثب من دون الجماعة ابوذر خديجة بن خنادة
 الغفاري يصيح ويثبوا ويقولوا الله باعد الله ما بايع علي ع عتقا ولم يزل كلما لقينا
 قوم واقبلنا على قوم يخبرهم ببيعته وابوذر يكذبنا والله ما بايعنا في خلافة ابوبكر
 ولا في خلافتي ولا بايع لمن بعده ولا بايع من اصحابه اثني عشر رجلا لا ابوبكر ولا
 لمن فعل با محبة فعل واستشار احقا السالفه غيري واما انت وابوسفي اخوك
 عتبة فاعرف ما كنتم في تكذيب محمد وكبه وادارة الدوائر بكم وطلبته في جبل حري
 ونالنا لا حزن لجمعهم عليه وركوب ايمان الحبل وقد فاد الاخراب وفول محمد لعن الله
 الراكب والفائد والسائق وكان ابوك الراكب واخوك عتبة الفائد وانت السائق ولهم
 انك ملك هند وقد بذلت لو حشي ما بذلت حتى يمكن نفسه من حمزة الذي دعوى سعد

فأرضه وطعنه بالحربة فقلق فواده وشق عينه وأخذ كبده إلى مكان فرغم محمد ^{لسم}
 أنه لما أدخلته فاهنا أكله صار جلوداً ^{واللفظ} من فيها منها عموماً أكله الأكباد وقوا ^{ها}
 وفي شعرها الاعتداء عموماً مفاصله خن نبات طارق عشتى على الفارق كالدهر في الخا ^{نق}

والمسك في المفارق أن تقبلوا الفائق أو تدبروا نقارقي فراق غير وامي ونسوا
 في الشباب الصفر المرسبة مبدبات وجوههم ومعاصهم وروسهم يحرض ^{عل}

على قتال عموماً أنكم لم تسلبوا طوعاً وائماً سلمكم كرهاً يوم فتح مكة فجلدكم طلقاء وجعل نيا

وعقبه اغا على بن أبي طالب والعباس عموماً مثلهم وكان من أهلك في نفسه فقال

واسه بان أبي كبشة لأملا منها عليك خبيلاً ورجلاً واحول بيك وبين هذا ^{عواد}

فقال الحمد وبه وزن الناس أنه علم ما في نفسه أو يكفى الله شركاً باأسفياً وهو ^ن

للناس أن لا يعلوها الحد عني وعلى عموماً ومن يليه من أهل بيته فطل سحر وخاب

سعيه وعلاها أبو بكر وعلمونها بعد وأرجوا أن تكونوا معا شريفاً مبهراً عبدان

أطبا ثم فتن ذلك قد وليك فقلت بها سراً ملكها وعرفت فيها وخالف قوله

فكم وما أنا نابه من ناليف شعر ونثره أنه قال يوحى إلى من بقي في قوله ^{للعترة} والشجرة ^{منزل}

في القرآن عموماً أنها أنتم يا بني أمية فبين علاوة حيث ملك كالم يزل وبنوه أعداء بني شمر

وأنا مع تذكرى أياك يا معونة شري لك ما قد شحنت وتبينت فاصح لك ^{مشقو}

عليك من ضيق غضبك وخرج صدرك وقلة حيلك أن يجعل فيما وصيتك به

ومكثت منه من شربة عموماً وامنه أن ينلحظ مطالبه بضعف أو شمانية ^{عوت}

اورت عليه فيما اتي به واستصغارا ما اورد به فتكون من الها لकिन فخفض ما رفعت ^{هذه}
 ما بنيت ولحدز كل الخدر حيث دخل على محمد ^{به} مسجدا ومنبره وصدا محمد ^{به} في كل ما اتي
 واوردته ظاهر او اظهر التعذر المحتررا والواقعة في رعيته واوسعهم حلا واعلمهم

برواح العطايا وهب لك اقامته الحدود وفيهم وتضعف الحباية بينهم نسباً محمد من حالك
 وزدك ولا تفرهم انك تدع لله حقاً ولا تنقص من رضا ولا تغير محمد ^{هذه} سنة فقصد علينا

بل خذهم من امنهم واقلمهم بابلهم واظهر لهم سبوزهم وتطاو لهم ولا تاجرهم ولا
 تخت عليهم واتسح لهم في حليتك وفرهم من مقعدك وتوصل الى قلمهم بزيهم ^{ظهر} و

البشر والبشائر بل اظم عنتك واعف عنهم بحبوك وبطبعوك فاما من علينا وعلمنا
 ثوب على وسبلية الحسن والحسين فان امكنك في غلة من الامة فادرو ولا تنفع بصفا

الامور وافضل ^{لنظيرها} لفظها وحفظا وصنى الباك وعهدى واخفد ولا تبذروا مثل امرو ^{نهي}
 وانقض بطاعتى واباك وبخلاف واسلك سبيل اسلافك واطلب ثبارهم واتقض

انارهم فقد خرجت الباك لبري وجرى وسفقت هذا بقول شعرا معا وبهتان القوم
 صلت حلومهم بدعوى من عجم البرية بالوتر صوت الحدين لم فاراني فابعدت

قد قصمت به ظهري فلا اسن لا اسن الوليد وشيبة وعبيد والعاصي الصريح للى ^{فاد}
 وتحت شغا القلب لذع لفقدهم ابوا حكم انظر المنع من الفقر اولئك فاطمينا ^{بلد} بامورهم

نارهم بيض سبوز الهند والاسل كسمه وصل برجال الشام في معشرهم ^{هم} هم اسل
 والباقون في كم الوعر بوصول الى الخلط في الملة الملة انا انابها لما ضى الموتى ^{هم} بسحر

ولن لهم

طريقه

